

تاج العروس من جواهر القاموس

لبيد كزُبَيْدٍ وكَرِيمٍ : طائرٌ وعلى الأَوَّلِ اقتصرَ ابنُ مَنظُورٍ . وأَبو لُبَيْدٍ
بن عَبدَةَ بضم اللام وفتح الباءِ في عَبدَةَ شاعرٌ فارسيٌّ . وأَبو لُبَيْدٍ كَلَامِيرٍ
هشامٌ بن عبد الملك الطَّيَّالِسيُّ مُحَدِّثٌ . ولَبِيدُ الصَّوْفِ كَصَرَبٍ يَلْبِيدُ
لَبِيدًا : نَفَشَهُ وبلَّاهُ بماءٍ ثمَّ خَاطَه وجَعَلَه في رَأْسِ العَمَدِ ليكون
وَقَايَةً لِلْبِجَادِ أَنْ يَخْرُقَه كَلَبَدَهُ تَلْبِيدًا وكلُّ هذا من اللزوقِ . من
المَجَازِ : مالٌ لُبِيدٌ ولا بَدٌ ولُبِيدٌ : كَثِيرٌ وفي بعض النسخ مالٌ لُبِيدٌ كَصُرَدٍ
ولا بَدٌ كثيرٌ . وفي الأساس واللسان : مالٌ لُبِيدٌ : كَثِيرٌ لا يُخَافُ فَنَاقُوه
لِكَثْرَتِهِ كَأَنَّهُ التَّبِيدُ بعضُهُ على بعضٍ . وفي التنزيل العزيز " يَقُولُ
أَهْلَكَ كَتُّ مَالًا لُبِيدًا " أَي جَمًّا قال الفَرَّاءُ : اللَّبِيدُ : الكَثِيرُ وقال
بعضُهم : واحدته لُبِيدَةٌ ولُبِيدٌ جَمَاعٌ قال : وجعلهُ بعضُهم على جِهَةِ قُتْمٍ
وحُطَمٍ واحدًا وهو في الوجهين جَمِيعًا : الكثيرُ . وقرأَ أَبو جَعْفَرٍ مَالًا
لُبِيدًا مُشَدِّدًا فَكأنه أَرَادَ مَالًا لَابِدًا ومالانِ لَابِدَانِ وأَمَوَالُ لَابِدَا
ومالانِ لَابِدَانِ وأَمَوَالُ لُبِيدٌ والأَمَوَالُ والمَالُ قد يَكُونَانِ في مَعْنَى
واحدٍ . وفي البصائر : وقرأَ الحسن ومُجَاهِدٌ : لُبِيدًا أَيضًا بسكون الباءِ كَفَارِهِ
وفُورِهِ وشارِفٍ وشُرْفٍ . وقرأَ زيدٌ بن عَليٍّ وابنُ عُمَيْرٍ وعاصِمٌ : لَبِيدًا
مِثَالِ عِنَبٍ جَمْعُ لَبِيدَةٍ أَي مُجْتَمِعًا . واللَّبِيدُ دِي : القَوْمُ الْمُجْتَمِعُ
كَالَلْبِيدَةِ بالكسر واللَّبِيدَةُ بالضمُّ كَأَنَّهُمْ بِجَمْعِهِمْ تَلْبِيدُوا ويقالُ :
النَّاسُ لُبِيدٌ أَي مُجْتَمِعُونَ وفي التنزيل العزيز " وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبِيدُ
يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِمْ لُبِيدًا " قال الأَزهريُّ : وقُرِءَ " لَبِيدًا "
والمعنى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ بِبَطْنِ نَخْلَةٍ
كَادَ الْجِنَّ لَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ وَتَعَجَّبُوا مِنْهُ أَنْ يَسْقُطُوا عَلَيْهِ أَي
كَالْجَرَادِ وفي حديث ابن عباسٍ " كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِمْ لَبِيدًا " أَي مُجْتَمِعِينَ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ واحدتها لَبِيدَةٌ ومعنى لَبِيدَةٍ : يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وكلُّ شَيْءٍ
أَلْمَصَقَتَهُ بِشَيْءٍ إِلصاقًا شديدًا فقد لَبِيدَتْهُ . والتَّلْبِيدُ : التَّزْقِيعُ
كَإِلْلِبَادٍ وكَسَاءٍ مُلْبِيدٌ وَإِذَا رُقِيعَ الثَّوْبُ فهو مُلْبِيدٌ ومُلْبِيدٌ .
وَوَبٌ مُلْبِيدٌ وَقَدْ لَبِيدَهُ إِذَا رَقَعَهُ وهو مما تَقَدَّسَ لَأَن المُرَقَّعَ
يَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيَلْتَزِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وقيل المُلْبِيدُ الذي تَخُنَّ

وَسَطُّهُ وَصَفَّقَ حَتَّى صَارَ يُشْبِهُ اللَّابِدَ . فِي الصَّحاحِ : التَّلَابِيدُ : أَنْ
يَجْعَلَ الْمُحْرِمُ فِي رَأْسِهِ شَيْئًا مِنْ صَمْغٍ لِيَتَلَبَّدَ شَعْرُهُ بِقُوَّةٍ
عَلَيْهِ لئَلَا يَشْعَثَ فِي الْإِحْرَامِ وَيَقْمَلَ إِبْقَاءً عَلَى الشَّعْرِ وَإِنَّمَا يُلَابِدُ
مَنْ يَطُولُ مُكُونُهُ فِي الْإِحْرَامِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَنْ لَبَّدَ أَوْ
عَقَصَ أَوْ ضَفَرَ فَعَلَيْهِ الْحَلَقُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَوْلُهُ لَبَّدَ أَيْ جَعَلَ فِي رَأْسِهِ
شَيْئًا مِنْ صَمْغٍ أَوْ عَسَلٍ لِيَتَلَبَّدَ شَعْرُهُ وَلَا يَقْمَلَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا
قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا التَّلَابِيدُ بِقُوَّةٍ عَلَى الشَّعْرِ لئَلَا
يَشْعَثَ فِي الْإِحْرَامِ وَلِذَلِكَ أَوْجَبَ عَلَيْهِ الْحَلَقُ كَالْعُقُوبَةِ لَهُ قَالَ : قَالَ ذَلِكَ
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قِيلَ : وَمِنْهُ قِيلَ لِرُبْرَةَ الْأَسَدِ لَبْدَةٌ وَقَدْ تَقَدَّسَ .
وَاللَّابِدُ : كَصَبُورٍ وَفِي نَسَخَتِنَا بِالتَّشْدِيدِ : الْقُرَادُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
يَلَابِدُ بِالْأَرْضِ أَيْ يَلْمُصِقُ . وَالتَّيْبَدُ الْوَرَقُ تَلَابَّدَتْ أَيْ تَلَابَّدَ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ . التَّيْبَدَتِ الشَّجَرَةُ : كَثُرَتْ أَوْ رَاقَتْهَا قَالَ السَّاجِعُ :
" وَعَنْكَثًا مُلَاتَبِدًا "